

تقرير

تفاهم أوروبي على استقبال البلقان 100 ألف لاجئ نصفهم في اليونان

بين المؤسسات المالية الدولية، وأبرزها البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الأوروبي لاعادة الإعمار والتنمية، لدعم الدول المعنية مالياً. وكان في صلب الاتفاق التشدد في ضبط الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وتعزيز جهود «مكافحة الاتجار بالبشر» وتعقب المهربين، وتعزيز التعاون في هذا السياق مع الشرطة الأوروبية (يوروبول) والشرطة الدولية (الإنترپول) و«فرونتكس»، ومراقبة تطبيق الالتزامات مرة أسبوعياً، بالتنسيق مع المفوضية الأوروبية، كما لم يغفل البيان المشترك تعهد الدول المعنية العمل على «توعية المهاجرين واللاجئين على حقوقهم وواجباتهم».

وحذر القادة الأوروبيون في بيانهم من أن «الأعمال الأحادية الجانب يمكن أن تؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل»، وأن «سياسة تقوم على السماح للاجئين بالمرور إلى الدولة المجاورة أمر غير مقبول». كما حذر بعض القادة الأوروبيين، في تصريحات مختلفة، من أن فشل الاتحاد في التعامل الفعال مع تدفق اللاجئين والمهاجرين سيؤدي إلى تعزيز موقف الأحزاب الفاشية الراضية للاتحاد الأوروبي، التي ترى أن الاتحاد «لا يعمل». ورأى رئيس الوزراء السلوفيني، ميرو سيرار، إنه في حال عدم تنفيذ التعهدات التي قطعت في القمة، «سيبدأ الاتحاد الأوروبي برمته في الانهيار». وفي المقابل، أبدى قادة دول البلقان خوفاً من أن يستقر فيها اللاجئين إلى أمد غير محدد. وحذر أمس الرئيس المقدوني، يورغي إيفانوف، من أن بلاده «قد تستقبل 2000 مهاجر كحد أقصى»، موضحاً أن مقدونيا ستتعاون مع الاتحاد الأوروبي «بصفتها بلد ترانزيت، وليس بلد يقيم فيه المهاجرون لأمد طويل».

(الأخبار، أ ف ب)

تسجيل هؤلاء عبر أكبر قدر ممكن من البيانات القياسية الحيوية (البيومترية)، بالتعاون مع الوكالات الأوروبية لتبادل المعلومات، وتحسين تبادل المعلومات، بوتيرة يومية، بما يشمل تقارير حول حركة التنقل على طريق البلقان الغربية، وتقارير تقييم حاجات الدول للدعم، في هذا السياق. وينص الاتفاق أيضاً على تعاون وثيق

جري الاتفاق على إعادة ترحيل لاجئين ومهاجرين إلى بلدان ثالثة

المشاركة في القمة المصغرة أن تطبق، اعتباراً من أمس، 17 إجراء يسعى «إلى إعادة النظام» على الحدود الأوروبية الداخلية، و«إبطاء التدفق غير المراقب للأشخاص» عبر الحدود الخارجية للاتحاد، بحسب رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر. وأبرز الإجراءات المعلنة، مضاعفة الجهود على المستوى الوطني لترحيل «المهاجرين الذين لا يحتاجون إلى حماية»، بالتعاون مع الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونتكس)؛ والعمل مع الأخيرة لإعادة ترحيل لاجئين ومهاجرين إلى بلدان ثالثة، و«توثيق التعاون» في هذا المجال مع أفغانستان وبنغلادش وباكستان.

ومن أبرز الإجراءات المتفق عليها أيضاً، منع انتقال اللاجئين والمهاجرين من بلد إلى آخر، من دون إطلاع البلد الثاني، وضمان الدول قدرة تامة على

إبراز الإجراءات المعلنة لترحيل المهاجرين «الذين لا يحتاجون إلى حماية» (أ ف ب)



إبراز الإجراءات المعلنة لترحيل المهاجرين «الذين لا يحتاجون إلى حماية» (أ ف ب)

أعلن الاتحاد الأوروبي توصله، بعد قمة مصغرة طارئة سادها التوتر، إلى قراره استقبال 100 ألف لاجئ في اليونان ودول البلقان، في سياق رزمة حلول «جماعية» للتعامل مع تدفق اللاجئين والمهاجرين من الضفة المقابلة للبحر المتوسط إلى أراضيه، مروراً بدول البلقان.

شارك في قمة بروكسل، التي انعقدت قبل يومين، رؤساء الدول أو الحكومات في عشر دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، هي ألمانيا والنمسا وبلغاريا وكرواتيا واليونان والمجر ولكسمبورغ وهولندا ورومانيا وسلوفينيا، إضافة إلى ثلاث دول من خارج الاتحاد، هي البانيا ومقدونيا وصربيا. وبموجب الاتفاق الذي توصل إليه بصعوبة القادة المجتمعون، ستستقبل اليونان، بمساعدة من مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، 30 ألف لاجئ حتى نهاية العام، ثم 20 ألفاً آخرين في وقت لاحق. وسيجري استقبال الـ50 ألف لاجئ المتبقين على طول «طريق البلقان» (الذي يسلكه الأخيرون في رحلتهم إلى دول غرب وشمال أوروبا)، بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وفي بيان مشترك صدر في وقت متأخر من ليل الأول من أمس، تعهدت الدول

بعدها رفضت تركيا حكومة ومعارضة. أت تحوله البلاد إلى «معسكر اعتقال» للاجئين إلى أوروبا. قرر الأوروبيون نقل جزء مهم من عبء اللاجئين إلى اليونان ودول البلقان، وتضيق اليد لترحيل أعداد غير معروفة من هؤلاء

مضيقاً أن «نظام البشير نظام قمعي وديكتاتوري ويتخذ قرارات ليست محل رضى الشعب السوداني الذي نعتقد أنه غير راض عن إرسال قوات سودانية إلى اليمن». وعن سيطرة «القاعدة» و«داعش» على عدن، يقول العجري لذي يمثل «أنصار الله» في الوفد إلى مسقط حالياً، إن الحركة أكدت من البداية وجود هذه العناصر وأن عمليات التحالف متواطئة ومتورطة في تسهيل سيطرتهم على مدن في الجنوب. وأضاف: «كانت تصلنا معلومات عن حجم الامداد الذي تتلقاه الجماعات الإرهابية سواء في عدن أو في تعز وعبرنا عن استغرابنا من صمت المجتمع الدولي الذي لم يكن يجهد هذه المعلومات، وفي لقاءتنا معهم كنا قد نصحناهم بهذه المعلومات ولم يكونوا يستطيعون إنكارها».

مع بدء الساعات الأولى لفرز الأصوات ساد الصمت داخل أروقة حزب «العدالة» اليساري الحاكم ومرشحه دانيال سيولي، كانت الأرقام تشير إلى تقدم مرشح المعارضة ماوريسيو ماكري ولو بنسبة ضئيلة. صمت كسرته ساعات الفجر التي أعادت الإعتبار ولو على المستوى المعنوي لسيولي، الذي كان يأمل تحقيق فوز كاسح من الجولة الأولى، فلم تتطابق حساباته مع حساب الصندوق الذي أعطاه الصدارة بفارق مخيف لم يتجاوز الثلاث نقاط، وعليه فقد تصدر سيولي النتيجة النهائية بعد حصوله على 36.88% من الأصوات فيما حل مرشح المعارضة ماوريسيو ماكري ثانياً بحصوله على 34.33%، نتيجة تلزم المرشحين الانتقال إلى المواجهة الحاسمة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

وعلى الرغم من التوقعات السابقة التي أشارت إلى صعوبة الحسم من الجولة الأولى، مثلت الأرقام مفاجأة غير سارة للموالة، التي وجدت نفسها في سباق محموم مع معارضة مثلت لها تحدياً جدياً على مستوى المحافظات وخصوصاً بعد خسارة محافظة بوينس أيريس المعقل التاريخي للحزب اليساري، فيما تشير النتيجة إلى معركة قاسية في المواجهة الرئاسية المقبلة التي تحتاج إلى الكثير من مراجعة الحسابات قبل أن تقطف المعارضة لحظة

تقرير

الأرجنتين: تحشيد متبادل لحسم الجولة الثانية

المفاجأة، وتطيح كل مكتسيات الحزب الحاكم الذي يجهد منذ ثلاثة عشر عاماً لرسم الهوية السياسية والإقتصادية للأرجنتين. أمام ترقب الموالة واحتفال المعارضة التي أعمنت في الحرب النفسية ضد اليسار الأرجنتيني، علمت «الأخبار» بأن سيولي بدأ منذ منتصف ليل الأحد سلسلة اتصالات لعقد تحالفات تتيح له حسم الجولة الثانية. مصادر الحزب الحاكم أكدت لـ«الأخبار» بأن سيولي سيسعى إلى الحوار مع المرشح الخاسر سيرخيو ماسا، الذي حاز المرتبة الثالثة بعد حصوله على 21.39% من الأصوات وهي نسبة حاسمة إذا جئنا ماسا هذا التأييد إلى حليفه السابق. مصادر المعارضة قللت من هذا الرهان، مشيرة إلى أن الناخب الأرجنتيني في تصويته لماكري وباقي المرشحين المستقلين كان يسعى إلى التغيير، وبالتالي فإن المزاج العام لن يلتزم قرارات وتحالفات الخارجين من المنافسة.

أمام هذا المشهد، استعرت الحملات الانتخابية قبل إعلانها رسمياً، فمرشح المعارضة ماوريسيو ماكري وفي أول خطاب له بعد صدور النتائج أعلن سعاده وفخره بالشعب الأرجنتيني، مشيراً إلى أن النتيجة هي إشارة التغيير التي يسعى إليها الناس، داعياً كل الذين صوتوا للمرشحين الخاسرين وحتى الذين أيدوا مرشح الموالة إلى التصويت من أجل «أرجنتين جديدة» بحسب وصفه.

ما يُكسب المعركة بُعداً عقائدياً متيناً، وهو بُعد لا يمكن فهم صبر اليمينيين وتجذدهم وانتصاراتهم في حال إغفاله. يعلق أبو مرتضى على الموضوع: يشعر اليمينيون من اليوم الأول للعدوان عليهم بأنهم يدفعون ثمن حريتهم وانعتاق بلدهم من النفوذ السعودي المتسلط عليهم لعقود. وبضيق «لم تفلح السعودية في حرق مسار ثورتنا بمختلف الأساليب بما فيها ورقة التكفيريين».

وفي مصادفة جمعتنا في إحدى الجبهات مع لحظة وقوع جنود من الجيش السعودي أسرى في قبضة المقاتلين اليمينيين كان لافتاً طريقة التعامل التي يحظون بها من جانب اليمينيين منذ أسرهم في أرض المعركة حتى وصولهم إلى أماكن «ضيافتهم» كما يُسميها اليمينيون، باعتبارهم «ضيوفاً» لا أسرى. يعمل المقاتل اليمني على تطبيب الأسير في حال إصابته، حيث يحمل على أكتاف اليمينيين لمسافات طويلة قد تتجاوز أحياناً الكيلومترات، وصولاً إلى مكان يبعد عن خطوط النار ويامن فيها من استهداف الطائرات وخصوصاً أنها تستهدف الجنود السعوديين لمجرد الشك في وقوعهم أسرى أو إذا حاصره المقاتلون اليمينيون.

بيونس آيرس - علي فرحات

مع بدء الساعات الأولى لفرز الأصوات ساد الصمت داخل أروقة حزب «العدالة» اليساري الحاكم ومرشحه دانيال سيولي، كانت الأرقام تشير إلى تقدم مرشح المعارضة ماوريسيو ماكري ولو بنسبة ضئيلة. صمت كسرته ساعات الفجر التي أعادت الإعتبار ولو على المستوى المعنوي لسيولي، الذي كان يأمل تحقيق فوز كاسح من الجولة الأولى، فلم تتطابق حساباته مع حساب الصندوق الذي أعطاه الصدارة بفارق مخيف لم يتجاوز الثلاث نقاط، وعليه فقد تصدر سيولي النتيجة النهائية بعد حصوله على 36.88% من الأصوات فيما حل مرشح المعارضة ماوريسيو ماكري ثانياً بحصوله على 34.33%، نتيجة تلزم المرشحين الانتقال إلى المواجهة الحاسمة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

وعلى الرغم من التوقعات السابقة التي أشارت إلى صعوبة الحسم من الجولة الأولى، مثلت الأرقام مفاجأة غير سارة للموالة، التي وجدت نفسها في سباق محموم مع معارضة مثلت لها تحدياً جدياً على مستوى المحافظات وخصوصاً بعد خسارة محافظة بوينس أيريس المعقل التاريخي للحزب اليساري، فيما تشير النتيجة إلى معركة قاسية في المواجهة الرئاسية المقبلة التي تحتاج إلى الكثير من مراجعة الحسابات قبل أن تقطف المعارضة لحظة